أوكرانيا: مقتل وإصابة 30 جنديا كوريّا شماليّا في كورسك الروسية

بوتين: نلتزم بالردع النووي ولا نقرع طبول الحرب

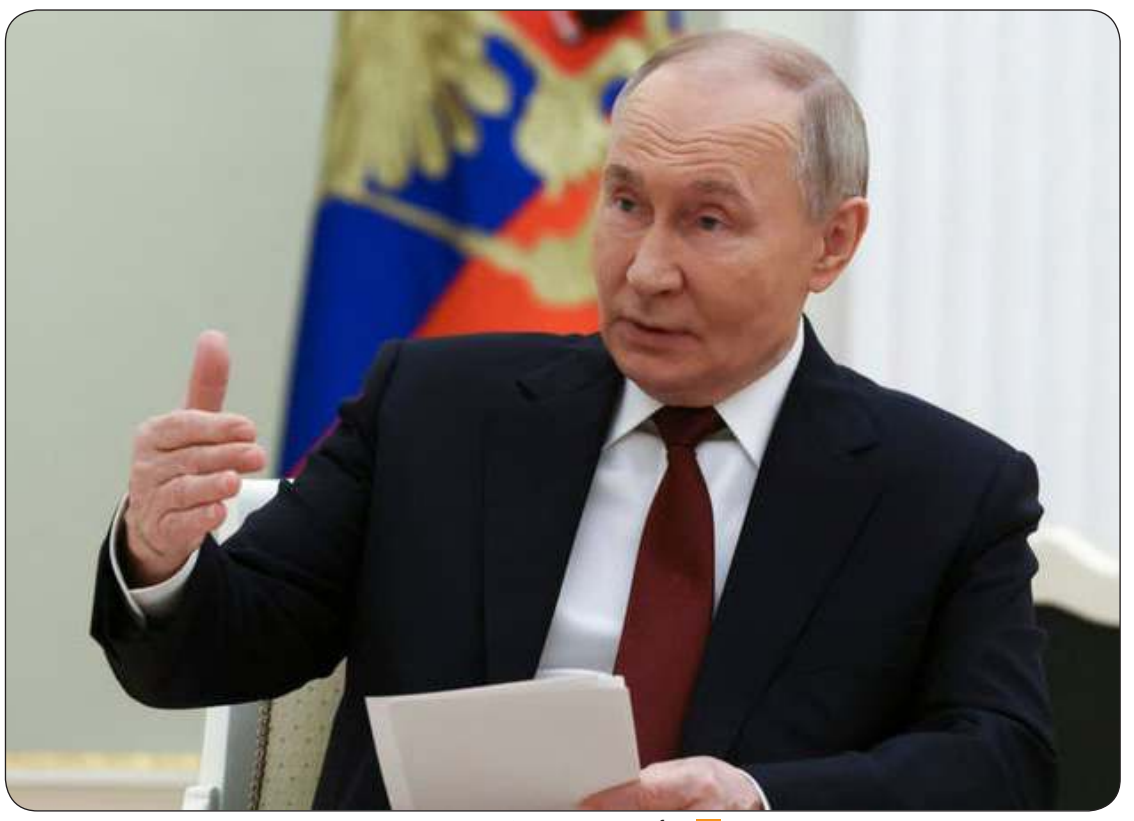

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

تصاعد الدخان بعد هجوم أوكراني على موقع روسي

«وكالات» : على وقع التوترات المتصاعدة بين بلاده والغرب، وفي خضم التطورات في الشرق الأوسط أيضا، أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تحذيرات من توسع الصراعات حول العالم وفي الشرق الأوسط.

وأكد بوتين خلال الاجتماع الختامي لهذا العام مع قيادات هيئات وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن بلاده تلتزم بسياسة الردع النووي في عقيدتها المحدثة ولا «تقرع طبول الحرب» بالأسلحة النووية.

كما أردف قائلا: «أؤكد مرة أخرى حتى لا يتهمنا أحد بالترويج للأسلحة النووية.. سياستنا هي سياسة الردع النووي».

إلى ذلك، اعتبر أنه من المهم «إبقاء القوات النووية غير الاستراتيجية في حالة استعداد قتالي دائم، ومواصلة إجراء التدريبات لحل قضايا استخدامها».

وأشار إلى أن نسبة الأسلحة الحديثة لدى القوات النووية الاستراتيجية الروسية وصلت إلى 95%، لافتاً إلى أنه «يتم إعادة تجهيز الجيش والبحرية بأسلحة ومعدات حديثة بوتيرة متسارعة».

أما عن دور الولايات المتحدة، فاعتبر الرئيس الروسي أن الإدارة الأمريكية «تواصل إمداد نظام كييف بالأسلحة والمال». وشدد على أن موسكو سترد بطريقة شاملة على المخاطر المرتبطة بالنشر المحتمل للصواريخ الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأوضح أن بلاده سترفع قيودها الطوعية على نشر صواريخ متوسطة المدى إذا بدأت الولايات المتحدة في نشر أنظمة مماثلة، مؤكدا أن الإنتاج التسلسلي لأنظمة «أوريشنيك» سيتم تأمينه في المستقبل القريب.

كذلك نوه بأن «الوضع العسكري السياسي في العالم لا يزال صعبا وغير مستقر»، معتبرا أن «سفك الدماء لا يتوقف في الشرق الأوسط».

كما رأى أن «هناك احتمالا كبيرا للصراع في عدد من المناطق الأخرى من العالم».

وفي ما يتعلق بالوضع الميداني بأوكرانيا، أعلن بوتين «تحرير القوات الروسية 189 بلدة في منطقة العملية العسكرية الخاصة»، وفق تعبيره.

أتت تلك التصريحات فيما نشرت وزارة الدفاع الروسية، بوقت سابق، لقطات من تحرير بلدة نوفوإيفانوفكا في منطقة سودجانسكي بمقاطعة كورسك الروسية الحدودية.

كما جاءت بعد أسابيع على سماح إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لأوكرانيا باستعمال صواريخ بعيدة المدى من أجل ضرب الداخل الروسي، في قرار أثار حفيظة موسكو التي توعدت بالرد بقوة عليه.

ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، اصطف الغرب إلى جانب كييف داعما إياها سياسيا وعسكريا، فيما فرض مئات العقوبات على موسكو.

لكن مع فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نوفمبر الماضي بالانتخابات الرئاسية، وعودته إلى البيت الأبيض في 20 يناير المقبل، عول بعض المراقبين ومن بينهم كوسكو خلف الكواليس على احتمال أن يدفع السلطات الأوكرانية نحو التفاوض من أجل انتهاء الحرب.

على الرغم من أن موسكو كانت وضعت شروطاً للتفاوض، من بينها تخلي أوكرانيا عن حلم الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، والتنازل عن شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014.

من ناحية أخرى فيما تتواصل الحرب الروسية الأوكرانية، قالت أوكرانيا، أمس الاثنين، إن قواتها قتلت أو أصابت ما لا يقل عن 30 جنديا كوريًا شماليًا نشرتهم روسيا في منطقة كورسك (غربا) التي تسيطر كييف على جزء منها.

وأوضح جهاز الاستخبارات الأوكراني على تطبيق «تليغرام» أنه «في 14 و15 ديسمبر، تكبدت وحدات من جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خسائر كبيرة قرب قرى بليخوفو وفوروجبا ومارتينوفكا في منطقة كورسك الروسية... وقُتل وجُرح ما لا يقل عن 30 جنديا».

وأضاف أن هذه الوحدات «يتم تجديدها بعناصر جدد» من كوريا الشمالية التي يقدر مسؤولون غربيون أنها أرسلت ما لا يقل عن 10 آلاف جندي لمساعدة موسكو.

وقبل يومين، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن روسيا بدأت في الاستعانة بقوات من كوريا الشمالية بأعداد كبيرة للمرة الأولى لشن هجمات على القوات الأوكرانية التي تقاتل للاحتفاظ بالسيطرة على جيب في منطقة كورسك الروسية.

وقال زيلينسكي إن توسيع الاستعانة بجنود من كوريا الشمالية تصعيد جديد في الحرب، داعيا إلى رد عالمي، في الوقت الذي تعزز فيه عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض الشهر المقبل التكهنات بشأن دفعة قادمة لمحادثات السلام.

كانت كييف قد قالت في السابق إن قوات من كوريا الشمالية ظهرت في منطقة كورسك الروسية في أكتوبر، ثم أفادت في وقت لاحق بسقوط عدد لم تحدده. وتشير تقديراتها إلى أن هناك 11 ألف عسكري من كوريا الشمالية في المجمل، إضافة إلى عشرات الآلاف من الروس.

ولم تنف روسيا أو تؤكد وجود قوات من كوريا الشمالية بجَانبها.

تتمات

مشعل الخير

رومانيا، عبد الله الشاهين سفيرا للكويت لدى فرنسا، سعد المهيني سفيرا للكويت لدى بولندا،علي ثنيان حمادة سفيرا للكويت لدى بنغلاديش، مطلق الثويمر سفيرا للكويت لدى منغوليا، خالد الزعابي قنصلا عاما للكويت لدى الامارات في امارة دبي والامارات الشمالية، الشيخ صباح ناصر المالك سفيرا للكويت لدى نيوزيلندا، يوسف التنيب قنصلا عاما للكويت لدى السعودية في مدينة جدة، حيث أدوا اليمين الدستورية أمام سموه بمناسبة تسلمهم مناصبهم الجديدة.

حضر مراسم أداء القسم عدد من كبار المسؤولين بالدولة

من جهة أخرى احتفلت الكويت وشعبها الكريم أمس الإثنين، بالذكرى الأولى لمناداة مجلس الوزراء بسمو الشيخ مشعل الأحمد، أميرا للبلاد، ليمضي على نهج أسلافه أمراء الكويت الكرام، في مسيرة الإنجاز والريادة للكويت، وعهد ميمون ملؤه الأمل بمستقبل زاهر.

ففي 16 ديسمبر عام 2023 اجتمع مجلس الوزراء، اثر إعلان وفاة الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، طيب الله ثراه، حيث نادى بسمو الشيخ مشعل الأحمد أميرا للبلاد، باعتبار سموه وليا للعهد، ووفقا لأحكام الدستور والمادة الرابعة من القانون رقم 4 لسنة 1964 في شأن أحكام توارث الإمارة، بما عرف عن سموه من حكمة وإخلاص وتفانٍ، لكل ما فيه رفعة الكويت وأمنها واستقرارها.

وفي 20 ديسمبر عام 2023 تولى سموه مقاليد الحكم ليكون الحاكم الـ17 للكويت، بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والعمل على مدى ستة عقود، تولى خلالها مناصب أمنية وعسكرية بوزارة الداخلية والحرس الوطني، قبل تزكيته وليا للعهد، علاوة على مرافقة سموه لحكام البلاد الكرام، أو تمثيلهم في العديد من الزيارات والمهمات الرسمية.

وسموه أحد رجالات البلاد البررة الذين نشأوا في ظل عائلة آل صباح الكرام، وتربوا على يد حكمائها ونهلوا من معين قادتها، وتعلموا الحكمة والإدارة من رجالاتها، وخبروا شؤون الحكم وأساليب القيادة من سياسييها.

وخلال الأشهر الـ12 الماضية، شهدت البلاد في عهد سموه إنجازات في شتى المجالات، تنفيذا لتوجيهات سموه التي أطلقها في مناسبات كثيرة، بهدف تعزيز الدور الريادي للكويت إقليميا ودوليا وقدرتها على مواجهة التحديات المختلفة، ودفع عملية التطوير وعجلة التنمية في شتى المجالات.

ويؤكد سمو أمير البلاد دائما وفي مناسبات عدة، حرصه على رفعة الكويت وتقدمها وازدهارها ورعاية مصالحها ومصالح شعبها، والمحافظة على الوحدة الوطنية، وضرورة احترام القانون وتطبيقه، ومحاربة كل صور الفساد وأشكاله، وتلبية طموحات وآمال المواطنين الذين يتطلعون إلى غد أفضل ومستقبل أكثر إشراقا.

وشغلت القضايا المحلية الاهتمام الأكبر لسموه، خلال العام الأول من عهده الميمون، مع الالتفات إلى احتياجات المواطنين وهمومهم وآمالهم، والاستماع لآرائهم وأفكارهم، الهادفة إلى إعلاء مكانة البلاد، وحثهم على بذل الغالي والنفيس من أجل وحدتها والوقوف صفا واحدا، لضمان أمنها وأمانها والسعي لتنميتها وازدهارها.

وفي 6 مارس الماضي شمل سموه برعايته وحضوره حفل الافتتاح الرسمي لجامعة عبد الله السالم.

وفي العاشر من مايو، أمر سمو أمير البلاد بحل مجلس الأمة، ووقف بعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على أربع سنوات، تتم خلالها دراسة جميع جوانب المسيرة الديموقراطية، حرصا من سموه على اتخاذ جميع الوسائل الضرورية الهادفة إلى تحقيق المصلحة العليا للبلاد.

واستكمالا لجهود الكويت في توطيد اللحمة الخليجية، زار سموه عددا من الدول الخليجية، بدأها بزيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية في 30 يناير الماضي، تلتها زيارة دولة إلى سلطنة عمان في 6 فبراير، ثم زيارة دولة إلى مملكة البحرين في 13 فبراير، أعقبها سموه بزيارة دولة إلى قطر في 19 فبراير، ثم زيارة دولة إلى الإمارات العربية المتحدة في 5 مارس.

واستضافت الكويت بقيادة سمو أمير البلاد في الأول من ديسمبر الجاري، الدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تجسيدا لوحدة الصف وقوة الاتحاد والتلاحم وتعزيزا للعمل الخليجي المشترك ومواكبة التحديات الناجمة عن تسارع الأحداث الإقليمية والدولية، والارتقاء بمجالات التعاون نحو آفاق أوسع تلبي تطلعات وطموحات الشعوب الخليجية وتحقق أهدافها.

واستمر سمو أمير البلاد في السير وفق نهج الكويت ودورها الريادي، الذي عرفت به في علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة، في مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك مع المحافظة على التزاماتها الإقليمية والدولية.

وأكد سمو أمير البلاد في مناسبات عدة، حرصه على تعزيز التعاون البناء مع الدول العربية الشقيقة، لحل المشكلات التي تواجه الأمة العربية، والتركيز على قضاياها العادلة لاسيما القضية الفلسطينية، وضرورة الحفاظ على وحدة الدول العربية واحترام استقلالها وسيادتها.

وتعزيزا للعلاقات الكويتية – العربية زار سموه في 23 أبريل المملكة الأردنية الهاشمية، في زيارة دولة، أعقبها بزيارة دولة في 30 أبريل إلى جمهورية مصر العربية، بحث خلالهما مع قيادتي البلدين الشقيقين القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الإقليمية والدولية.

واختط سمو أمير البلاد في علاقات الكويت مع دول العالم، النهج الذي عهدته البلاد دائما في العقود الماضية، من حيث احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتمسك بالشرعية الدولية، والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، وتسوية النزاعات بين الدول عبر الحوار والطرق السلمية.

وفي 7 مايو الماضي زار سمو أمير البلاد تركيا في زيارة دولة، شهد خلالها توقيع ست اتفاقيات في عدة مجالات.

وتمضي مسيرة الخير والإعمار والتنمية والتطوير في البلاد في ظل قيادة سموه الحكيمة، كما قادها أسلافه الكرام، ليستكمل إسهاماتهم الجليلة في صنع تاريخ بلد الخير والعطاء وبناء مجده وإعلاء رايته وتعزيز مكانته إقليميا وعربيا ودوليا.

الكويت والعراق

ففي بغداد التقى نائب وزير الخارجية الكويتي السفير الشيخ جراح جابر الأحمد أمس الإثنين، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، وذلك في إطار الزيارة التي قام بها إلى العاصمة العراقية، لعقد الاجتماع السابع للجنة الفنية القانونية «الكويتية – العراقية» المشتركة، المعنية باستكمال ترسيم الحدود البحرية بين البلدين الشقيقين لما بعد العلامة 162.

كما التقى السفير الشيخ جراح الجابر وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية في العراق، السفير محمد بحر العلوم

هذا وقد تبادل الجانبان خلال اللقائين، وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والسبل الممكنة للتنسيق حيالها.

يذكر ان الكويت طالبت العراق بضرورة حسم الملفات العالقة بين البلدين، واستئناف عمل هذه اللجنة القانونية الفنية المشتركة، كما دعت قمة مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت في الكويت اول الشهر الجاري، العراق إلى حسم كل ملفاته مع الكويت، في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

من جهة أخرى، أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية السفير عزيز الديحاني لـ« الصباح « ان جدول أعمال اللجنة السادسة القنصلية الكويتية الإيرانية، التي عقدت اجتماعها امس في طهران، تضمن 20 بندا تم التوافق عليها من الجانبين، حيث انها تشمل الكثير من الامور بين البلدين والشعبين، أبرزها تسهيل الإجراءات القنصلية، لافتا الى ان الاجتماع السابع للجنة سيعقد في الكويت في موعد يحدد فيما بعد .

وفي تصريح إلى «كونا»، أشاد السفير عزيز الديحاني أيضا، بنتائج الاجتماع السادس للجنة القنصلية المشتركة بين دولة الكويت وإيران.

وقال السفير الديحاني الذي ترأس الوفد الكويتي في الاجتماع الذي عقد بطهران: «إننا ناقشنا خلال الاجتماع الكثير من البنود المدرجة على جدول الأعمال لتوثيق العلاقات بين البلدين».

أضاف : «وجدنا التوافق التام والتطابق في وجهات النظر والاتفاق حول النقاط المشتركة، التي تعكس العلاقات التاريخية والطيبة بين البلدين، التي تعود لعام 1961».

وأعرب السفير الديحاني عن سعادته لـ«سرعة الإنجاز، والتي هي دليل على أن الكل يبدي الاستعداد لكي يقدم شيئا، من أجل أن يكون هناك إنجاز ونجاح في أعمال اللجنة القنصلية المشتركة بين البلدين».

حضر الاجتماع القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة الكويتية بطهران المستشار مشاري المزيني، وأعضاء السلك الدبلوماسي الكويتي والوفد المرافق للسفير الديحاني.

«المعلمين» : نثمن

ولضمان واستقرار العملية التعليمية .

وأشارت الجمعية في بيان لها، أن المخالفات التي تم اكتشافها تعكس حقيقة واقع تمر به الوزارة على خلفية سياسات وإجراءات سابقة لم تكن على المستوى المطلوب في معالجة ظاهرة الغش وتقلل من قدرة الوزارة في مواجهتها، وفي النأي بالعاملين في القطاع التربوي بشكل عام وأهل الميدان بشكل خاص من أن يكونوا محل شبهة وتشكيك بالثقة والأمانة وبالمسؤوليات المنوطة بهم .

وذكرت الجمعية أنه طالما كان لها موقفها الواضح تجاه قضايا سابقة تتعلق بظاهرة الغش وتسريب الاختبارات وما يتطلب العمل به في معالجة هذه الظاهرة ومن اتخاذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة والسريعة ووضع آلية واضحة ودقيقة في شروط ومواعيد اختيار المتقدمين لأعمال الكنترول والعاملين في المطبعة السرية وفي اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لكل من تسول له نفسه بالمساس بالأمانة والنزاهة للمسؤوليات المنوطة به .

واختتمت الجمعية بيانها مشيرة إلى أن ما اتخذه الوزير الطبطبائي من إجراءات ، يشكّل خطوة تتوافق تماما مع هذه المطالب في الوقت الذي تشد فيه على يده برغبته الجادة في إعادة بناء الثقة في النظام التعليمي وعزمه في تطوير عملية وآلية الامتحانات، وللمضي قدما في معالجة القضايا المتراكمة وإصلاح وتطوير المنظومة التعليمية.

«التعليم العالي»

اللغة الإنجليزية والرياضيات سيكون عبر موقع جامعة الكويت الإلكتروني، خلال الفترة من يوم الثلاثاء 7 يناير المقبل إلى يوم الإثنين 13 يناير من الساعة 10 صباحا حتى الواحدة ظهرا.

وأفادت بأن مواعيد الفرصة الثانية للتقديم على الاختبار ستكون يومي 1 و 15 فبراير المقبل ويومي 12 و26 أبريل المقبل، لافتة إلى أن أول يومين سيخصصان لمن لم يسبق لهم التسجيل.

«الأرصاد» : استمرار

لـ«كونا» استمرار تأثر البلاد بامتداد مرتفع جوي مصحوبا بكتلة هوائية باردة وجافة، مدعوما بتبريد شديد في طبقات الجو العليا ورياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

وقال العلي إن محطات الرصد الجوي سجلت درجات حرارة متدنية، وصلت إلى ثلاث درجات مئوية تحت الصفر في محطة «السالمي» وفي «العبدلي» درجتين مئوية وست درجات مئوية في مطار الكويت الدولي.

أضاف أنه مع تسجيل هذه الدرجات من المتوقع استمرار برودة الطقس مع فرص لتكون الصقيع على بعض المناطق حتى الخميس المقبل.

وأوضح أن تأثير المرتفع الجوي سيقل ابتداء من مساء يوم الجمعة المقبل ما يسمح بتقدم منخفض جوي تتحول معه الرياح إلى جنوبية شرقية، وتكون الأجواء بصفة عامة أكثر دفئا في النهار مع فرصة لأمطار خفيفة متفرقة بدءا من مساء الجمعة على بعض المناطق.

بشار الأسد

«يتابع عمله»، لافتاً إلى أنه انتقل إلى قاعدة حميميم باللاذقية في وقت مبكر من ذلك اليوم، لمتابعة القتال.

لكنه أوضح أنه «حين وصل اللاذقية، تبين سقوط آخر مواقع الجيش في دمشق وتدهور الواقع الميداني، عندها طلبت منه روسيا ترك القاعدة بعد هجمات بطائرات مسيرة».

أضاف أنه خلال تلك الأحداث لم يطرح موضوع اللجوء أو التنحي من قبله أو من قبل أي شخص أو جهة.

إلى ذلك، اعتبر الأسد أنه «لا معنى لبقاء المسؤول في المنصب بعد سقوط الدولة بيد الإرهاب، وعدم القدرة على تقديم أي شيء»، وفق تعبيره.

وأشار إلى أن من رفض المقايضة طوال سنوات الحرب بين «أمن البلاد وأمنه الشخصي، فلن يفعل ذلك اليوم»، حسب قوله.

وختم لافتا إلى أنه «لم يكن يوما ساعياً أو لاهثا وراء المناصب».

وهذا أول تصريح للرئيس السابق يشرح فيه ظروف خروجه، لاسيما بعدما أكد أكثر من مسؤول سوري، فضلا عن رئيس الحكومة السابقة محمد غازي الجلالي أن الأسد غادر دون أن يُعلم أحداً. وأوضح في تصريحات سابقة لقناتي «العربية» ،»الحدث» أنه فوجئ بعدم رد الأسد على اتصالاته منذ مساء السابع من ديسمبر.

يشار إلى أن الأسد كان غادر البلاد في الثامن من ديسمبر لتعلن الفصائل في اليوم عينه «8 ديسمبر 2024» سقوط النظام السابق، عقب التقدم السريع الذي حققته «هيئة تحرير الشام»، والفصائل المسلحة المتحالفة معها، وسيطرتها على أغلب المدن الكبرى في البلاد من حلب إلى حماة وحمص، وتقدمها نحو دمشق.

كاتس : إسرائيل

لجنة الخارجية والأمن أمس: «نحن أقرب من أي وقت مضى إلى صفقة جديدة، ومن الأفضل التحدث بأقل قدر ممكن عن الموضوع». وعندما سُئل من قبل عضو الكنيست غادي أيزنكوت، من المعسكر الرسمي، عما إذا كانت الصفقة ستكون شاملة أو على مراحل، أجاب كاتس بأن الصفقة ستكون على مراحل، وأضاف: «ستكون هناك أغلبية ساحقة في الكابينت والحكومة للاتفاق».

أضاف وزير الأمن في حكومة الاحتلال: «محور فيلادلفي «صلاح الدين» ومنطقة نتساريم لن يشكلا عقبة أمام تنفيذ الصفقة، وهناك مرونة لدى حماس في هذا الشأن». وسبق أن أحبط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مقترحات صفقة بسبب إصراره على بقاء جيش الاحتلال في هاتين المنطقتين ورفضه إنهاء الحرب. ويأتي تمسك الاحتلال بمحور صلاح الدين «فيلادلفي»، بحجة منع تهريب السلاح إلى قطاع غزة، وهو هدف يقول مسؤولون أمنيون إنه يمكن تحقيقه أيضاً بدون الوجود داخل القطاع. أما ذريعة بقاء الجيش في منطقة محور نتساريم، التي تتوسع تدريجياً، فهي منع عودة فصائل المقاومة إلى شمال القطاع.